أول دراسة حول فعالية مرسوم التدخين في سورية : الأرقام ونتائج التحاليل (الصفحة٦)



أخبار الطب

الحقائق الطبية كما لم تسمعها من قبل...

جريدة علمية (طبية - اجتماعية) تصدر أسبوعياً
العدد الخامس - الأحد ٢٥ آب- أغسطس ٢٠١٠
السعر ٢٥ ل.س في الجمهورية العربية السورية
www.med-syria.com

التدخين

سورية في خطر
بالأرقام والحقائق

بالإضافة إلى:

نموذج للطعام السليم في يوم رمضاني ص٣

كيف تعمل الواقيات الشمسية؟ ص٤

البلوغ المبكر عند الفتيات مقلق ص١٠

كلمة حكيم

للإنصاف

قدمت في مقالة سابقة تقييماً لما أنجزه الطب عبر تاريخه الطويل شككت فيه كثيراً في استحقاقه للمكانة الرفيعة التي منحته إياها المؤسسات العلمية وعموم الناس قياساً بمدى نجاحه في تحقيق أهدافه، ومع أنني أعتقد أنني كنت موضوعياً إلى أبعد حد فقد شعرت أنا نفسي بالأسى وكأنني قارئٌ للموضوع وليس كاتبه، ما قد أعزوه ربما إلى تألم الطبيب الكامن في داخلي وشعوري بما سيشعر به الإنسان المريض عندما يخبو الأمل الذي يعلقه على الطبيب في علاجه وشفائه.

لذلك قد يكون ضرورياً الآن أن أنظر إلى الكأس من نصفه المليء لكي أكون منصفاً أو على الأقل لكي أسبغ على انتقادي السابق للطب صفة إيجابية بحيث يكون انتقاداً بناءاً لا هداماً ومتفائلاً لا متشائماً.

بدايةً لا بد لي أن أنبه إلى أن علم الطب كما نعرفه اليوم يعتبر علماً حديث العهد نسبياً إذ يمكن العودة به إلى بدايات القرن التاسع عشر على أبعد تقدير عندما حدث تطورٌ ملحوظٌ في التجهيزات والتقنيات المخبرية والكيماوية واكتشاف ماندل علم الوراثة، أي أن عمره لا يتجاوز المائتي سنة وهذا عمرٌ قصيرٌ للغاية مقارنةً بعمر الحضارة البشرية الذي يتجاوز الـ٥٠٠٠ سنة. ورغم أن الطب كان بكل تأكيد معروفاً وممارساً منذ زمنٍ قديم إلا أنه كان بسيطاً وبدائياً ومستنداً إلى السحر والتفسيرات الخرافية للأمراض، ومفتقراً إلى المعرفة الكاملة بالتشريح والفيزيولوجيا والأدوية وعلم الأمراض، لذلك لا يمكن أن نصفه بالعلم.

وقياساً بهذا العمر الضئيل يمكننا أن نقول إن علم الطب كان مجتهداً وحثيث الخطى وذا مسيرةٍ متسارعةٍ بشكلٍ لافت، كما إنه حقق إنجازاتٍ كبيرة خلال فترةٍ زمنيةٍ قصيرة وهو يعد بالكثير في المستقبل مع التطور المذهل في تقنياته وأبحاثه، ولا يبزه في ذلك ربما سوى العلوم الفيزيائية والكيميائية.

من ناحيةٍ أخرى، قد يكون ظلماً كبيراً أن نطالب علم الطب بأن يكون كاملاً الآن، وذلك لأنه يتعلق بالإنسان، الكائن الحي الأكثر تعقيداً على وجه الأرض، ولا بد لكي يمسك بزمامه ويجد الحلول المثالية لشاكله وأمراضه بشكلٍ تام أن يمتلك معرفةً جسديةً ونفسيةً تامةً به أولاً وهذا ليس بالأمر اليسير ويحتاج لعملٍ دؤوب وصبرٍ طويل، لذلك يكفيه فخراً اليوم أنه نجح نجاحاً كبيراً في إيجاد علاجاتٍ ناجعةٍ، ولو أنها تلطيفيةٌ وغير شافيةٍ، للكثير من الأمراض صعبة المراس كالأورام وأمراض القلب والسكري وغيرها، ما أسهم في إطالة حياة المرضى وتحسين نوعيتها، وليس التطور المطرد في زرع الأعضاء والبيولوجيا الجزيئية إلا مؤشراً على أن القادم أفضل.

وفي هذا السياق أريد أن أشيد بالنجاح العظيم الذي حققه الطب في مجال الأمراض الخمجية أو الإنتانية، والذي يعد المجال الوحيد عملياً الذي أنجز فيه الطب مهمته كاملةً من اكتشاف العوامل المرضة المختلفة (كالجراثيم والفيروسات والفطور والطفيليات وغيرها...) إلى إيجاد العلاج الشافي (عبر المضادات الحيوية) أو الوقاية التامة (عبر اللقاحات). ومع أن هذه الأمراض ليست إلا جزءاً بسيطاً من طيف الأمراض البشرية فإنها تمتلك أهمية خاصة من دون شك بسبب الانتشار الواسع للعوامل المرضة في الطبيعة، وسهولة انتقالها بين البشر بالعدوى، وسرعة قتلها لضحيتها إن لم تعالج خاصة بين الأفراد من طرفي العمر (الأطفال والشيوخ)، ويكفي لكي ندرك درجة خطورة هذه الأمراض أن نتذكر الأوبئة التي حدثنا عنها التاريخ، كالكوليرا والطاعون، والتي كانت تفتك بالملايين من البشر خلال فترةٍ زمنيةٍ قصيرة؛ كما إن هذه الأمراض لا تزال تذكرنا بوجودها ومشاركتها في صراع البقاء بين الفينة والأخرى، ولعل إنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير أحدث الدلائل على ذلك.

لذلك إذا قسنا درجة نجاح الطب بمقياس عدد الأرواح البشرية التي أنقذها من الموت عبر تاريخه فإننا لا شك سنمنحه علامةً عاليةً جداً، فوباء كوليرا أو طاعون واحدٌ فقط كان يقتل من البشر في غضون شهر ما يعادل مجموع ما يقتله السرطان وأمراض القلب في أعوام.

لا بد أن نعي نحن البشر أننا لا نمتلك المعرفة المطلقة، وربما لن نمتلكها أبداً، وتاريخ البشرية في جوهره ليس إلا تاريخ سعيها نحو المعرفة، المعرفة بالطبيعة والإنسان. يقول الفيلسوف الكبير كانط: إن العقل البشري محدود القدرة ويستطيع أن يصل إلى معرفةٍ دقيقةٍ لجانب واحدٍ فقط من جوانب الأشياء وهو ما يسمى عالم الظواهر، أما الجانب الآخر، أي عالم الحقائق (أو الشيء في ذاته) فهو عصيٌّ على المعرفة؛ لذلك حسبنا أن نتحلى بالقناعة والصبر في رحلة المعرفة الطويلة، وأن لا نطالب الإنسان بما يفوق إمكاناته وقدراته.

للإنصاف الطب يتطور بسرعة



نموذج للطعام السليم في يوم رمضاني

الإفطار:

١- تناول ٤ بلحات من التمر مع كأس من اللبن العيران، اقضِ صلاتك أو انتظر خمس دقائق. هذا يضمن عدم مفاجأة المعدة ويقلل من إمكانية حدوث المغص والتلبك المعوي.

٢- مجدرة: يسلق العدس مع قليل من الملح ثم يضاف له البرغل ويطبخان حتى النضوج، تقلى بصلة أو اثنتان جانباً وتضاف فوق المجدرة أو تخلط معها. يمكن قلي قطعة لحمة هبرة مع البصل، عندها ينصح بوضعها فوق المجدرة وليس خلطها لكي تعطي شكلاً جميلاً. المجدرة مفيدة للهضم ومغذية، تعطي شعوراً بالإمتلاء، لكن يجب تناول كمية قليلة منها كي لا تسبب تلبكاً معوياً، ننصح بتناول صحن صغير لكل شخص.

٣- سلطة خضار أو جرجير خفيفة: خيار وبندورة وخس وزيت زيتون، يمكن إضافة الليمون والثوم أو دبس الرمان حسب الرغبة.تعطي إحساساً بالشبع والإمتلاء وتخفف من الشعور بالعطش خاصة إن كانت قليلة الملح.

٤- لبن عيران: مع أو بدون أنزيمات هاضمة فاللبن جيد، ننصح بكوب واحد. لا تتناولوا المشروبات الغازية فهي تسبب تخفيف قوة العصارة المعدية كثيراً وتتعارض مع الهضم، كما أنها تحتوي كثيراً من السكر وبالتالي تسبب السمنة.

٤- شوربة خضار أو عدس أو شعيرية: الشوربة تحتوي الماء وتعطي شعوراً بالشبع دون أن تضغط على المعدة أو تؤدي للتلبك المعوي. تناولوا صحناً صغيراً منها ولا تكثروا لأن السوائل تمدد عصارة المعدة فتتعارض مع عملية الهضم السليم.

٥- تفاحة أو إجاصة أو عنقود عنب: الفواكه غنية بالفيتامينات والسوائل. ممتازة بعد الطعام.

لا ننصح بالإكثار من الطعام على الإفطار، بل التمهل في الأكل واستخدام صحون صغيرة. إن التلبك المعوي وحرقة المعدة قد يكون أهون الشرور التي تنتج عن تناول إفطار كبير.

العشاء (حوالي العاشرة):

للترفيه عن نفسك يمكنك تناول قطعة من البطيخ أو المثلجات، يجب الانتباه إلى أن هذه الأطعمة تسبب العطش فلا تكثروا منها.

السحور:

قطعة من الجبن الأبيض القليل الملح مع رغيف صغير من الخبز الأسمر. بيضة واحدة مسلوقة وخيار ولبنة.

شرب عصير الليمون أو الكريفون يحسنون قدرة الجسم على مقاومة العطش، فهما يسببان تقليلاً للتعرق. رغم أن الليمون والكريفون مخزّنان في البرّادات، إلا أنهما مازالا يحويان كميات كبيرة من الفيتامين C، والألياف التي يحويانها تساعد على راحة جهاز الهضم.

لا ننصح بتناول البطيخ الأحمر (الجبس) على السحور لأنه مدر ويسبب العطش.

الملح والسكر والمقالي أخطر الأطعمة في شهر رمضان فتجنبوها...

كلمة التحرير:

رمضان كريم...

استغرب العديدون النصائح التي قدّمناها في العدد السابق حول الصيام وفوائده، وتشجع الكثيرون لتطبيق هذه النصائح ولكن بحذر. في حين أن البعض اعترض على منع كثير من الأطعمة وصعوبة تحقيق ذلك.

ليس المطلوب تنفيذ أي نصائح بشكل حرفي، فهذه نصائح وليست أوامر، لكن الالتزام بها يحسّن كثيراً من القدرة على تحمل الجوع والعطش خلال فترة الصيام.

في هذا العدد ننفرد بنشر أول دراسة تحدث في سورية وتهدف لمقاربة مشكلة التدخين من باب البحث العلمي والتجارب المخبرية. فلأول مرة يمكننا معرفة كمية النيكوتين في الدم ومدى تأثر السوريين بالتدخين. وللأسف فإن النتائج جاءت مخيفة.

كالعادة نتلقى استفساراتكم على بريدنا info@med-syria.com.

د.رسلان ابراهيم العلي

نيابة عن التحرير



كيف تحمي الواقيات الشمسية من الأشعة الضّارة؟

تعدُّ الشمس مصدر النور والدفء لكنها أيضاً مصدر لشيخوخة الجلد وحروقه وقد تكون مصدراً للسرطانات الجلدية.

تصدر الشمس نوعين من الأشعة غير المرئية: الأشعة تحت الحمراء التي تعطي الحرارة وتعتبر مصدراً للدفء الناجم عن ضوء الشمس، والأشعة فوق البنفسجية وتقسم إلى فوق البنفسجية A و فوق البنفسجيةB.

تسبب الأشعة فوق البنفسجية A معظم الأذيات الناجمة عن الشمس مثل الكلف والتصبغات وقد تصل الأذيات إلى سرطان الجلد، حيث أنها تسبب نقص مرونة الجلد بسبب تخرب الألياف التي تعطيه المرونة، كما أنها تحرّض عمليات الأكسدة في خلايا الجلد التي تسبب تراكم الجذور الحرة والتي بدورها تسرّع شيخوخة الجلد وظهور التجاعيد. في حين أن الأشعة فوق البنفسجية B تسبب أذيات جلدية أخف من A وتتمثل بشكل أساسي باحمرار الجلد وتهيجه.

للحماية من تأثيرات أشعة الشمس الضارة ينصح باستعمال الواقيات الشمسية عند التعرض لأشعة الشمس وتقسم الواقيات الشمسية إلى قسمين الواقيات الشمسية الفيزيائية و الكيميائية ويمكن استعمال مزيجاً منهما:

الواقيات الشمسية الفيزيائية: مثل أكسيد الزنك أو أكسيد التيتانيوم وهي تقوم ببعثرة أشعة الشمس وعكسها عن البشرة كما أنها لا تسبب تحسس البشرة مثل الواقيات الشمسية الكيميائية. ويعتبر أكسيد الزنك قادراً على حجب UVA و UVB إلا أن مشكلة هذه الواقيات هي أنها تشكل طبقة بيضاء واضحة فوق البشرة تكون مزعجة لبعض الأشخاص ولتجنب ذلك يمكن تصنيع أكسيد الزنك بشكل حبيبات مجهرية لا تعطي نفس المشكلة.

الواقيات الشمسية الكيميائية: مثل مركبات السينامات أو البنزوفينون وهي تعمل عن طريق امتصاص الأشعة فوق البنفسجية وميزتها أنها لا تعطي نفس المظهر الأبيض المرافق للواقيات الفيزيائية لكنها قد تسبب التحسس، كما أنه يجب الانتباه إلى انتقاء واقي شمسي يفيد في الحماية من الأشعة A ويكون أقل تخرباً عند التعرض لأشعة الشمس.

ما هو عامل الحماية من أشعة الشمس SPF؟

تعطى الواقيات الشمسية أرقام للدلالة على قدرتها على الحماية من أشعة الشمس وتتراوح هذه الأرقام بين ٨ أو ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ أو حتى ٥٠ أو غيرها وهذه الأرقام يتم قياسها اعتماداً على نسبة انخفاض احمرار الجلد عند التعرض لأشعة الشمس فعامل الحماية ١٥ يعني أن الواقي الشمسي قادر على تخفيف احمرار الجلد بنسبة ١٥ مرة. وعموماً ينصح باستعمال واقي شمسي بدرجة حماية ٥٠ وليس أكثر إلا عند وجود حالات مرضية خاصة تتطلب حماية أكبر من أشعة الشمس. فبعض الحالات تزيد من خطورة التعرض لأشعة الشمس بشكل كبير وخاصة تقشير الجلد. كما أن هناك بعض المواد الطبيعية التي يمكن أن تساعد في تخفيف الأذيات مثل تناول مضادات الأكسدة كفيتامين C وفيتامين E والذي قد يدخل ضمن تركيب واقيات الشمس لكنها لا تغني عن استعمال الواقي الشمسي.

يفضل تطبيق الواقي الشمسي على البشرة بكمية كافية قبل التعرض لأشعة الشمس بحوالي ربع أو نصف ساعة وبعد بدء التعرض لأشعة الشمس أيضاً بحوالي نصف ساعة وبعد ذلك يطبق بفواصل منتظمة حوالي كل ٣ ساعات ويجب تكرار تطبيق الواقي الشمسي بعد التعرق الشديد أو السباحة.

يساعد الواقي الشمسي على تخفيف أضرار أشعة الشمس، مع ذلك يفضّل عدم التعرض للشمس في فترة الظهيرة أو بعد العاشرة صباحاً وقبل الرابعة مساءً حيث تكون الشمس شديدة الخطورة في هذه الفترة.



أوميغا ٣ النباتي معجزة الطبيعة

إن الأحماض الدسمة الأساسية (غير المشبعة)هي المصدر الأساسي لبناء الجسم ، فهي ضرورية لبناء الغشاء النسيجي لخلايا الجسم و أيضا لإنتاج بعض الهرمونات .

و لمّا كان الجسم لا يستطيع أن يركبها، كان لا بد أن نقدمها له. إن أوميغا ٣ النباتي يوفر ثلاثة من هذه الأحماض الدسمة الطبيعية وهي :

١- حمض ألفا لينو لينيك (AHA)

٢- حمض الايكوسابينتاينونيك(EPA)

٣- حمض الديكوزاهيكساينويك(DHA)

بعض فوائد أوميغا ٣ النباتي

١-المشاكل القلبية و الوعائية:

إن الأحماض الدهنية أوميغا /٣/ النباتية قد تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالأزمات القلبية لأنها تحافظ على مرونة الشرايين، ففي بحث أجراه معهد بيكر للأبحاث الطبية بأستراليا ثبت أن الأشخاص الذين تناولوا أوميغا/٣/ طرأ لديهم تحسن كبير في مرونة شرايينهم بنسبة ٣٠٪ بعد ٧ أسابيع. وخَلُصَ الباحثون إلى أن التحسن الذي طرأ على مرونة الشرايين يمكّنها من التمدد والانكماش بسهولة ويسر، وبالتالي يقلل من مخاطر الانسداد الذي يسبب الأزمات القلبية.

وإلى جانب ذلك فان أوميغا /٣/ النباتي يقلل من إنتاج Thromboxane A2 وهي مادة تساعد في عملية تخثر الدم وضيق الشرايين الأمر الذي يفيد في الوقاية من الانسداد .

٢-الأحماض الدهنية أوميغا /٣/ النباتية قد تساعد في تنظيم ضربات القلب:

أوضحت عدد من الدراسات أن تناول (أوميغا /٣/) قد يكون ذو فائدة في الحماية من ضربات القلب غير المنتظمة و التي تعد خطيرة للمرض الذين لديهم مشاكل في القلب لأن الإيقاع غير المنتظم لدقات القلب ربما يسبب الموت المفاجئ .

وفي دراسة للباحثين بجامعة هارفارد نشرت حديثا ثبت أن الأحماض الدهنية أوميغا ٣ المخزنة في خلايا القلب تكون بمثابة جدار حماية ضد التيارات الفائضة من الكالسيوم و الصوديوم التي تسبب التغيرات الشاذة وعدم انتظام ضربات القلب ربما يسبب الموت المفاجئ .

وفي دراسة للباحثين بجامعة هارفارد نشرت حديثا ثبت أن الأحماض الدهنية أوميغا /٣/المخزّنة في خلايا القلب تكون بمثابة جدار حماية ضد التيارات الفائضة من الكالسيوم و الصوديوم التي تسبب التغيرات الشاذة وعدم انتظام ضربات القلب .

وفي دراسة أخرى شملت ١٠٠٠٠ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ عاما وزعوا على ٤ فئات بحسب كمية استهلاكهم لزيوت أوميغا /٣/،وجد أن الفئة التي تستهلك كميات أكبر من الأوميغا /٣/ بانتظام لديها مخاطر اقل للإصابة بأمراض القلب وبالنسبة لمستويات الدهون الثلاثية وضغط الدم فإنها متدنية لأولئك الذين يستهلكون كميات من الأوميغا /٣/ النباتي بينما ترتفع لديهم مستويات الكولسترول عالي الكثافة المفيد .

٣-للعرج المتقطع و مشاكل الأوعية:

تُميِّع الأحماض الدسمة الأساسية الموجودة في أوميغا /٣/ النباتي الدم و تساعد على مروره داخل الأوعية الدموية و تجعل جدران الكريات الحمراء أكثر ليونة مما يزيد من تحرير الأكسجين و إعطائه بسهولة للخلايا العضلية



أول دراسة من نوعها
بحث علمي سوري حول التدخين

أثار التدخين العديد من المناقشات الساخنة خلال الفترة الماضية، وخاصة بعد أن صدر المرسوم الجمهوري القاضي بمنع التدخين في الأماكن العامة والمغلقة. وزادت النقاشات بعد أن تقرر تطبيق المرسوم في أواخر شهر نيسان، فشكّك الكثيرون في إمكانية الالتزام به وفي الفائدة المرجوة منه.

يمكننا سماع رأي العديد من الأشخاص عن مدى الفائدة والجدوى أو عدمها، لكن لم يستطع أحد حتى اليوم تقديم معلومة واضحة ودقيقة مرفقة بأرقام وإحصاءات علمية، بل كان الحديث عبارة عن نثر أدبي. لكن هذا قد تغير بعد أن قامت جامعة خاصة رائدة هي الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا IUST بأول بحث علمي سوري لدراسة كمية النيكوتين في الدم، واستطاعت تقديم مجموعة من الأرقام التي تبين مدى تأثير التدخين على المدخنين ومن يتعامل معهم.

البحث والدراسة

قام عدة أساتذة من كلية الصيدلة بجمع عينات الدم من المتبرعين وتحليلها وبمساعدة عدد من الطلاب. وقد أجري قياس لكمية النيكوتين (الكوتينين) في الدم في مخابر كلية الصيدلة في IUST باستخدام أجهزتها المتطورة الموجودة في مخبر الكيمياء الحيوية السريرية، وهذا التحليل لم يجرّب في سورية قبل الآن في أي بحث علمي.

بسبب القوانين الأمريكية فقد تم إحضار مواد التحليل عن طريق دولة ثالثة، ورغم الكلفة الإضافية والجهود المضنية لكن ذلك لم يثني ذلك المسؤولين في جامعة IUST عن متابعة العمل في هذا البحث، فحصل البحث على تمويل ودعم كامل من الجامعة.

تطوّع عدد من طلّاب كلية الصيدلة للمساعدة في جمع العينات وترتيبها تحت إشراف الأساتذة، وكان حضور الطلاب جهداً مشكوراً خاصة أن تواجدهم كان في أوقات الفراغ أو وقت عطلتهم. وقد وجّهت الجامعة كتاب لهم ثناء وشكر خاص.

التصنيف:

تمّ تصنيف شدة التدخين على أساس عدد السجائر المدخّنة يومياً، فالتدخين القليل هو تدخين أقل من خمس سجائر متوسطة النيكوتين يومياً. والتدخين المتوسط هو تدخين ٥– ١٥ سيجارة يومياً، أما التدخين بكثرة فاعتبر أنه تدخين أكثر من ١٥ سيجارة يومياً.

أما بالنسبة لتدخين الأركيلة، فاعتبر التدخين مرة أسبوعياً أو أقل هو تدخين قليل، و التدخين ٢–٤ مرات متوسط، وأكثر من ذلك هو تدخين بكثرة.

مجموعة الدراسة

أجري البحث في الفترة بين كانون الثاني وتموز ٢٠١٠، وقد شملت الدراسة ١٠٥ طلاب من الجامعة تبرعوا للقيام بدراسة كمية النيكوتين في الدم عندهم، كما أضيف لهم ٣٠ شخص من الريف تمّ اختيارهم بشكل عشوائي.

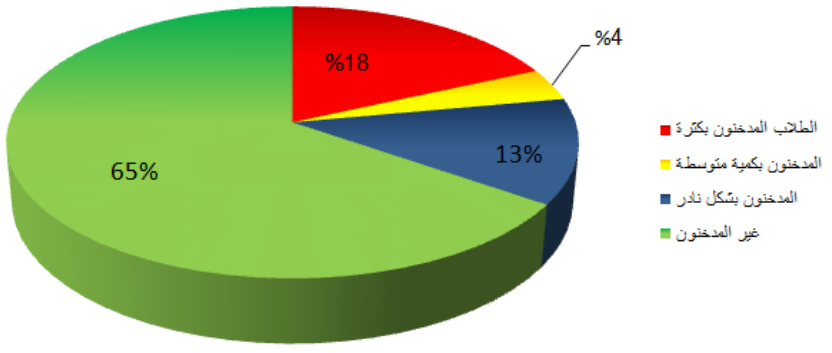
تراوحت أعمار الشباب بين ١٧ و٢٥ سنة، وكانت نسبة الذكور ٧٩٪ والإناث ٢١٪ من الطلاب المتبرعين.

سحبت كمية صغيرة من الدم من كل متبرع، ثم فصل المصل ووضع في جهاز التبريد حتى وصول المواد من الولايات المتحدة الأمريكية.

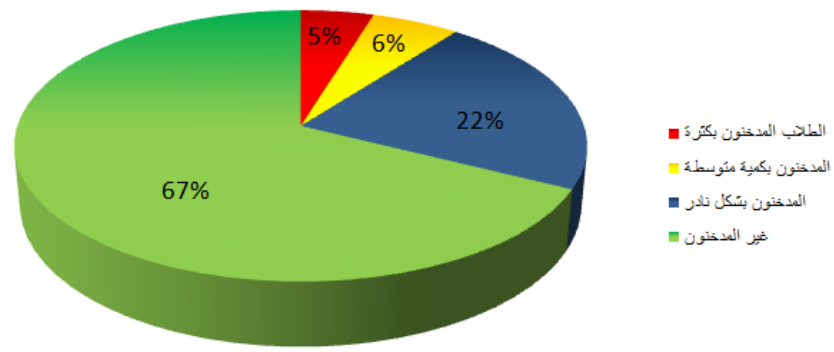
تمت أرشفة المعلومات الخاصة بالمتبرعين باستخدام استمارات خاصة تبيّن عادات التدخين (سجائر أو أركيلة) وظروف السكن وظروف الحياة (التعامل مع المدخنين). كما احتوت الاستمارات خانات لتعبئة بعض المعلومات عن الأمراض في العائلة، وعن طرق الحياة ووجبات الطعام.

٧٥٪ من الشباب السوري يتعرض للنيكوتين

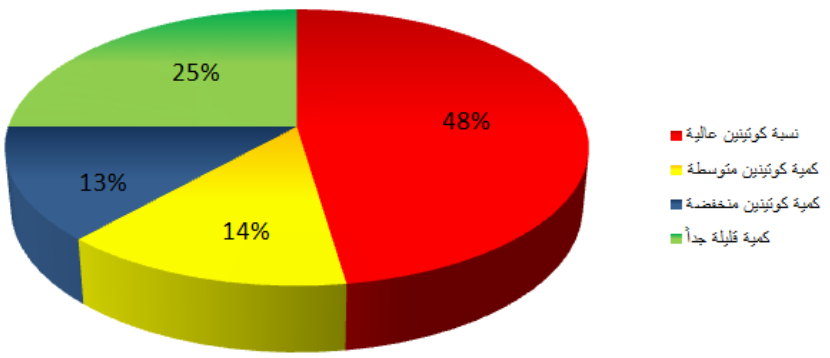
نسبة تدخين السجائر بين الطلاب



نسبة تدخين الأركيلة بين الطلاب



كمية النيكوتين (كوتينين) في دم الطلاب



نيكوتين أم كوتينين

إن دخان التبغ يطلق مادة النيكوتين وهي منبّه عصبي يسبب الإدمان، لكن النيكوتين عندما يدخل الجسم يتحول بسرعة إلى مادة أخرى تدعى الكوتينين (منبه عصبي أقل قوة). نتيجة لسرعة إختفاء النيكوتين من الدم فإننا لا نستطيع قياسه إلا خلال الساعات القليلة الأولى من تدخين السجائر، وبدلاً منه يمكن قياس الكوتينين.

أغلب الدراسات العالمية تقيس الكوتينين كدليل على التأثر بالتبغ، لأنه لا يظهر في الدم إلا عند وجود النيكوتين، وهذا ما استعملته هذه الدراسة. لكننا نشير إلى نتائج الكوتينين على أنها نتائج نيكوتين لسهولة تقبل العامة للكلمة.

ما قبل المرسوم التشريعي... وما بعده

شكّك الكثيرون في الفائدة الحقيقية للمرسوم الجديد، واستنكر العديد من المدخنين واشتكوا من صعوبة الوضع.

هدف المرسوم إلى حماية المواطنين من آثار التدخين السلبي، حيث يتعرض أي فرد لدخان التبغ إلى أخطار صحية حتى لو لم يكن يدخّن، والسبب أن دخان التبغ يصيب أي شخص يتنفسه بالسموم ذاتها التي تصيب المدخّن.

لكن هل فعلاً نحتاج لهذا المرسوم، وهل الضرر مهم إلى هذه الدرجة.

نحن في جريدة أخبار الطب نقدم لكم النتائج العلمية التي توضّح وجهة نظر العلم إلى هذه المشكلة دون أن نتحيّز إلى آراء مُسبقة.

المشاهدات الأولية قبل تنفيذ مرسوم التدخين

كان أكثر من ثلث الطلاب يدخنون السجائر، وثلث الطلاب أيضاً يدخنون الأركيلة. علماً أن بعض الطلاب يدخنون كلاً من السجائر والأركيلة.

كانت نسبة أقل من ٤٢٪ لا تدخن، لكن أظهرت التحاليل المخبرية أن ثلث الطلاب غير المدخنين (٣٤٪) كانوا معرضّين لدخان التبغ ووُجِدت آثار النيكوتين في الدم.

هذا يدّل بوضوح على الضرر الذي يسببه المدخنون على صحة الآخرين، ويدّل للأسف على أن نسبة كبيرة جداً من الشباب معرّضة للتدخين والتدخين السلبي تصل إلى أكثر من ٧٥٪.

كما قامت الدراسة بفحص النيكوتين (الكوتينين) في دم ٣٠ شخص اختيروا بشكل عشوائي من منطقة ريف درعا (غباغب). وتم قياس مدى تعرضهم للنيكوتين، وقد وجدت الدراسة أن كل الأشخاص قد تعرضوا لكمية ما من النيكوتين، لكن ٤٨٪ منهم تعرضوا لكمية متوسطة أو كبيرة من النيكوتين. علماً أن ٢٥٪ منهم تعرضوا للنيكوتين بسبب التدخين السلبي.

كان ٢٥٪ من الشباب يقيمون مع مدخنين للسجائر و١٨٪ مع مدخنين للأركيلة. وفي السهرات والاجتماعات كان حوالي ٧٤٪ من الشباب يتعاملون مع مدخني السجائر و٥٠٪ مع مدخني الأركيلة.

كان ٢١٪ من الشباب لديهم قصة إصابة بالسرطان في العائلة. و٣٣٪ منهم لديه قصة إصابة بأمراض قلبية في العائلة.

كان ٥٦٪ منهم يتناولون وجبات غير مصنوعة في المنزل (وجبات جاهزة). و٥٠٪ منهم يعانون مشاكل هضمية.

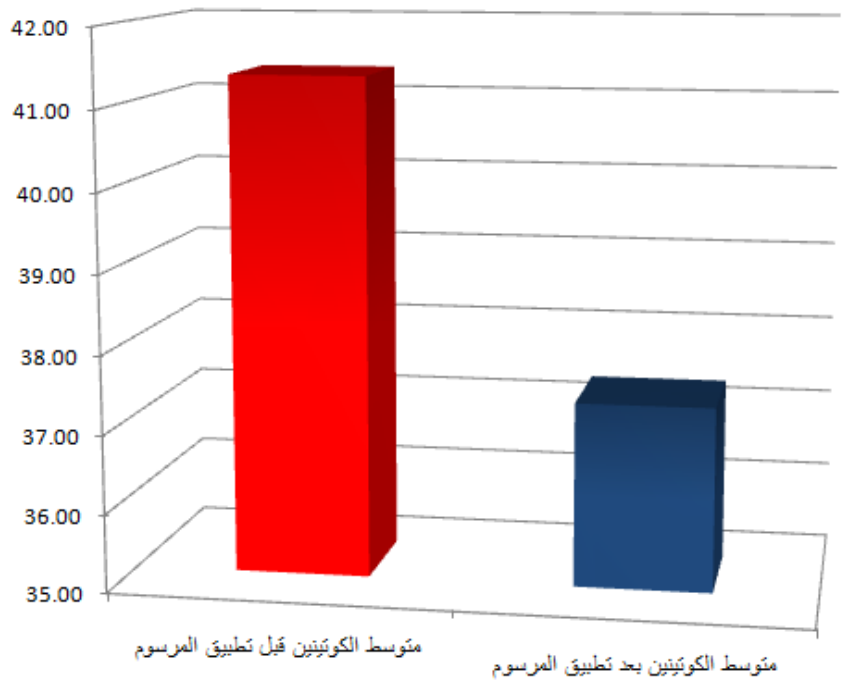
بعد المرسوم

تم أخذ العينات من ٢٠ طالباً بعد سريان المرسوم لمدة شهر ونصف، ورغم أن الوقت منذ بدء تنفيذ المرسوم كان قليلاً إلا أنه كان كافياً ليظهر بعض التغيرات في أنماط التدخين.

أهم النتائج التي وجدت هي إقلاع ١٠٪ من الطلاب عن التدخين، وظهور ذلك بشكل واضح في انخفاض هائل للنيكوتين في الدم. كما وجد أن ١٥٪ من الأشخاص انخفضت لديهم مستويات النيكوتين وكانوا من المدخنين السلبيين.

من ناحية أخرى وجد أن طلاب الجامعة المدخنين قد زادت لديهم نسبة النيكوتين في الدم بمعدل ٢٤٪. ويُعتقد أن السبب يعود لأن استهلاك السجائر يزداد أثناء فترة الامتحانات.

كان متوسط معدل النيكوتين في الدم قد انخفض إجمالاً بنسبة ٧٪. ورغم أن هذه النسبة قليلة، إلا أنها بداية مشجّعة جداً ومن المتوقع أن تزيد بشكل كبير عند بدء فصل الشتاء وإغلاق المطاعم فتحاتها السماوية.



الفرق بين الأركيلة والسيجارة

يستخدم التبغ في كلّ من طريقتي التدخين، وبالتالي فإن السموم التي تنتج عن احتراق التبغ هي نفسها، لكن الفرق الأساسي هو في الإضافات.

تضاف للسجائر مواد تساعد على الاحتراق وتنظمه، بحيث تمنع انطفاء السيجارة أو احتراقها بسرعة كبيرة. عدا عن أن احتراق الورق الذي تغلف به السجائر يسبب ظهور مواد خطيرة.

لكن الأركيلة تستخدم مواد مختلفة، فهي تستخدم مواد منكّهة ضارّة تسمح بإعطاء عطر للدخان مثل التفاح أو الفريز أو الفواكه وغيرها. وفي حين أن كمية التبغ الموضوعة في الأركيلة أقل من كميتها في علبة السجائر، لكن الأركيلة تسبب كثيراً من المشاكل الصحية. فهي تحتاج إلى قوة سحب أكبر وهذا يحرّض على الإصابة بالربو والنفاخ الرئوي (ضعف في بنية الرئة)، كما أنها تستعمل لمرات متكررة فهي بالتالي تنقل الأمراض من شخص لآخر وخاصة السل والتهاب الرئة.

كما أن الأركيلة تطلق بعضاً من أخطر الغازات السامة للأعصاب والمسببة للعقم والناجمة عن احتراق الغليسرين المضاف إلى المعسّل مثل الغليسر ألدهيد مع «تشكيلة من المواد الأخرى». كما أن الفحم المستخدم في الاحتراق يؤدي إلى زيادة نسبة أول أكسيد الكربون، وهو غاز عديم الرائحة لكنه سام خاصة بالنسبة للأطفال والأجنة (الحوامل).



تتمة الموضوع على الصفحة ٨

النتائج والاقتراحات

تظهر الدراسة أن الوضع الصحي فيما يتعلق بمسألة التدخين وصل لدرجة خطيرة تستوجب التصرف الحازم وإلا خسرنا الجيل التالي في المستشفيات نتيجة الأمراض التي يسببها التدخين. كما أن المرسوم الخاص بالتدخين قد بدأ يعطي نتائج مشجّعة في حمل المدخنين على الإقلاع، ويشجّع على تخفيف التدخين في الأماكن العامة.

وقد شرحت لنا أ.د. غادة الأخرس نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية:

«إن هدف هذا البحث هو نشر الوعي بين الناس لإظهار مدى خطورة وتفشي مشكلة التدخين. فمشكلة التدخين لا تُعامل بجدية كافية من قبل المجتمع، وخاصة مشكلة تدخين الأركيلة التي لا يزال يعتبرها الكثيرون تسلية غير ضارة.

هذا البحث يعتبر رائداً من نوعه في القطر، وهو ينبّهنا إلى مدى انتشار مشكلة التدخين بين فئة الشباب. وضرورة الالتزام بمرسوم منع التدخين وبحملات التوعية المتكررة لحماية صحة المواطنين.»

وقد قالت الطالبة رهف القاموع وهي إحدى المشاركين في العمل: «أحسست فعلاً أن هذه النتائج تخصّني، فأنا لا أدخن لكن أخي مدخّن شَرِهٌ، وهو ما سبب له العديد من المشاكل الصحية. وبعد أن رأيت هذه النتائج وجدت أنني لست وحدي أمام هذه الحالة بل أن الكثيرين معرّضون لها، وهذا أمر مؤسف.»

الجدير بالذكر أن الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا سبّاقة إلى نشر الوعي الصحي فيما يتعلق بالتدخين، فهي تشارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمحاضرات، وقد نالت العديد من شهادات التقدير آخرها فوز إحدى اللوحات التثقيفية في معرض أقيم في جامعة دمشق والتي صممها أحد طلابها.

نتيجة مفاجئة في الدراسة:

إن تدخين أركيلة واحدة يعادل تدخين أكثر من عشرين سيجارة متوسطة النيكوتين.

نتيجة مفاجئة في الدراسة:

بعض الأشخاص يحصلون أسبوعياً على ما يزيد عن ٢٠٠ سيجارة متوسطة النيكوتين.

نتيجة مفاجئة في الدراسة:

٢٩٪ من الإناث يدخنّ الأركيلة و٩٪ منهنّ يدخنّ السجائر.

نتيجة مفاجئة في الدراسة:

٣٢٪ من الذكور يدخنون الأركيلة و٤٣٪ يدخنون السجائر.



«طلاب قاموا بالمساعدة في جمع عينات الدم»



«إحدى أعضاء الهيئة التعليمية تقوم بضبط الأجهزة وقراءة النتائج»

للمختصين

استخدمت طريقة ELISA لتحليل مادة الكوتينين cotinine الموجودة في عينات المصل، والكوتينين هو ناتج استقلاب النيكوتين في الجسم، وتم معايرته عالمياً عوضاً من النيكوتين لأن الأخير يختفي من الدم بسرعة، لكن الكوتينين يبقى في الجسم لفترة قد تصل إلى أسبوع.

تم إحضار كيتات معايرة الكوتينين بطريقة ELISA من شركة Calbiotec الأمريكية عن طريق دولة ثالثة.



تمَّ إجراء التحليل لـ٢٨ عينة ثلاثة مرّات وقياس مدى دقة وصحة الاختبار accuracy and percission، وبعدها أجريت جميع التحاليل بشكل مضاعف كما نصّت طريقة العمل.

أجري استبيان عن صحة الشخص وعن تدخينه وعن مدى تعرّضه للتدخين عن طريق التعامل مع المدخنين. حيث أن طريقة التحليل تسمح بمعرفة كمية النيكوتين الذي يتم تدخينه أو التعرض له نتيجة التدخين السلبي، كما تعتبر هذه من الدراسات القليلة التي ناقشت مدى تأثير الأركيلة كمصدر للنيكوتين.

تستعد كلية الصيدلة في الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا لنشر نتائج البحث في مجلة علمية محّكمة باللغة الإنكليزية، لكن بسبب الأهمية الكبيرة التي توليها الجامعة لنشر الثقافة في المجتمع فإنها قدّمت بعضاً من المعلومات المفيدة التي توصّل إليها الباحثون على صفحات جريدة أخبار الطب أولاً، ولاحقاً في العديد من وسائل الإعلام للفائدة العامة.

أسماء المشاركين في الدراسة

الطلاب

رهف القاموع

لجين الراعي

عبد الله هلال

المدرسون

د. رسلان العلي

د. بتول شنان

المشرف

أ.د. غادة الأخرس

طلّابنا ينشأون في أفضل جوّ جامعي!



الجَامِعَة الدّوليّة
الخَاصّة للعُلوم وَالتّكنُولوجيَا

منهج التفوق

العلماء يقلقون

النضوج الجنسي مبكّر عند الفتيات: قد يبدأ من سن السابعة



ذكرت دراسة نشرت في مجلة طب الأطفال أن وصول الفتيات لسن البلوغ في عمر السابعة أو الثامنة لم يعد غريباً. حيث أن سن البلوغ انخفض خلال السنوات الماضية بين الفتيات في الولايات المتحدة الأمريكية ليصل عمراً حوالي العاشرة أو الإحدى عشر.

لا تبدو واضحة كل تداعيات هذا الموضوع، لكن الدراسات المختلفة أشارت إلى وجود علاقة بين بدء الحيض المبكرة وسرطان الثدي. في حين أن دراسات أخرى أشارت إلى أن الفتيات اللواتي بدأت الدورة مبكرة عندهن كان تقديرهن لذاتهن أقل ونظرتهن إلى أجسادهن أدنى، كما يمكن لذلك أن يدفعهن إلى إتباع سلوكيات أكثر تهوراً والوقوع في حالات الحمل غير المقصود.

قارنت دراسة حديثة بين النضوج الجنسي عند الفتيات الصغيرات في أيامنا هذه وبين أولئك في عام ١٩٩٧، ووجدت تغيرات عديدة في بنية الجسم عندهن، فمثلاً وُجد أن ١٠٪ من الفتيات في سن السابعة لديهن زيادة في حجم الثدي مقارنة مع ٥٪ في عام ١٩٩٧، كما أن ٢٣٪ منهن وصلن لسن البلوغ في السابعة في حين أن هذه النسبة كانت ١٥٪ في عام ١٩٩٧.

لا أحد يعرف السبب الذي يحرّض على البلوغ المبكر لكن البدانة قد تكون أحد العوامل المؤثرة بشدة. فالفتيات في القرن السابع عشر لم يكن يصلن لسن البلوغ حتى سن الـ١٧ أو ١٨، وكان سبب ذلك يعود جزئياً إلى سوء التغذية. لذا نتوقع أن انخفاض سن البلوغ يترافق مع زيادة حصص الطعام.

لكن العديد من العلماء يلقون اللوم على العوامل البيئية، فالاستخدام المفرط للبلاستيك في صناعة الطعام والكيماويات يؤدي إلى تعرض الجسم إلى مواد تعمل كهرمون الإستروجين، مما يحرّض على النضوج المبكر.

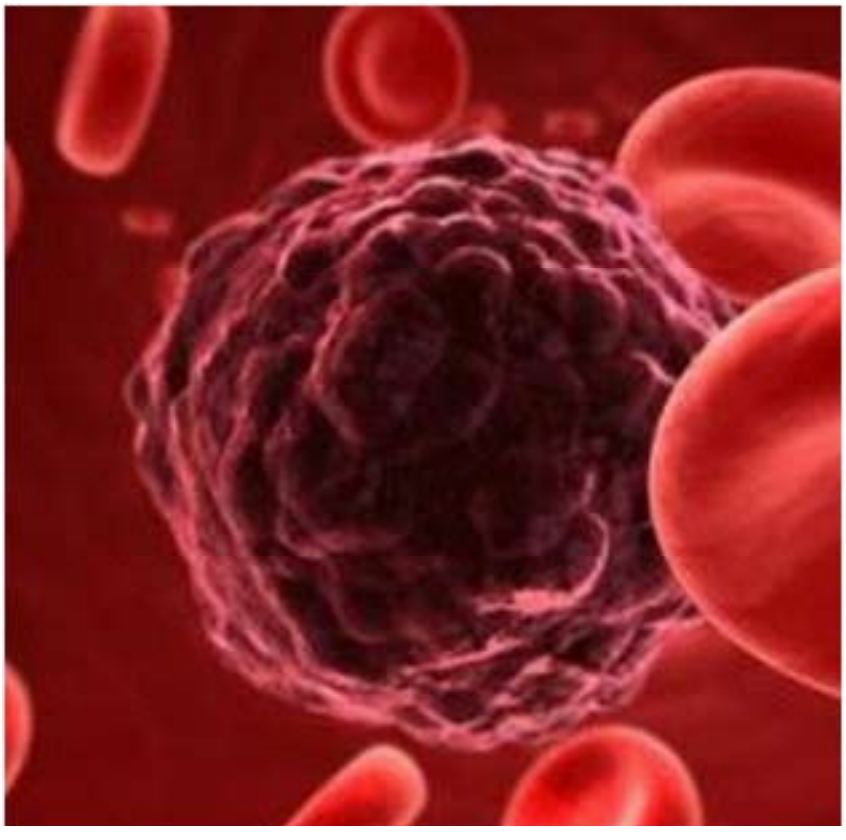
في حين أن دراسة أخرى أشارت إلى أن العيش في المناطق المُشمسة يسبب نسبة نضوج مبكرة أقل من المناطق الباردة، وقد يعود ذلك إلى نمط الحياة الذي يشجع على الخروج من المنزل، وبالتالي تناول أطعمة صحية أفضل مما ينعكس إيجاباً على سن البلوغ.

إن البلوغ المبكر لا يعني فقط زيادة احتمال الإصابة بسرطان الثدي، بل يعني عدم النضوج النفسي والاجتماعي، كما يعني عدم الاستعداد الفيزيائي للحمل، فعند فحص بنية العظام ظهر أن نمو الأطفال يتوقف أبكر ويؤدي لمشاكل في الطول وقدرة الحمل والولادة.

ينصح العديد من الأطباء باستخدام أدوية تثبط عمل الهرمونات الأنثوية وتؤجل البلوغ لعدة أعوام، لتستطيع الفتاة الاندماج بين رفيقاتها دون الشعور بالخجل، وتستطيع النضوج النفسي قبل أن تصل لسن البلوغ.



أقراص جديدة تزرع تحت الجلد لمحاربة السرطان



العلاج الجديد ضد مرض السرطان قد يكون سهلاً، فلن يطول الزمن حتى نحصل على قرص صغير للمساعدة على التخلص من الأورام. إن اللقاح الجديد للسرطان الذي يتم توزيعه هو بصغر حجم الظفر، وقد استطاع إزالة أورام سرطان الجلد في دراسة أجريت على الفئران. هذا العلاج الجديد يستخدم أسلوب الأقراص التي يكون حجمها ما يقرب ٨,٥ ملليمترات في القطر ويتم إعطائها مع مضادات الورم، يتم زراعة القرص تحت الجلد مباشرة للمساعدة في إعادة برمجة الجهاز المناعي للمساعدة في مهاجمة الأورام، فالخلايا السرطانية جيدة جداً في التملّص من جهاز المناعة وذلك لأن الجسم لا يتعرف عليها بأنها «أجنبية».

توقع العلماء من جامعة هارفارد الذين طوّروا هذا العلاج الجديد أنه سيكون أكثر فعالية وأسهل استخداماً من لقاحات السرطان الأخرى التي تخضع حالياً لتجارب سريرية. إن فكرة استخدام لقاح لخلق هجوم جهاز المناعة ضد الورم ليست جديدة، وهناك أيضاً العديد من الإصدارات الأخرى حالياً يتم عليها التجارب السريرية. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات الأخرى تعتمد على إزالة الخلايا المناعية من الجسم، ثم إعادة برمجتها كي تتعرف على الخلية السرطانية ومن ثم إعادتها للجسم للمساعدة في مكافحة السرطان. وقد لقي أكثر من ٩٠ في المئة من الأشخاص حتفهم بعد إعادة حقن الخلايا، وقبل أن يكون لها أي تأثير في هذه التجارب.

ديفيد جيه موني أستاذ الهندسة الحيوية، قال «إن إدراج العلاج في أي مكان تحت الجلد يشبه الكثير من وسائل منع الحمل التي تزرع في الجسم التي يمكن وضعها في ذراع المرأة، وذلك يقوم بتنشيط رد فعل مناعي يدمر الخلايا السرطانية».

الأقراص الجديدة تطلق السيتوكينات، التي تعتبر أقوى المواد الكيميائية المرسلة إلى نظام المناعة وخاصة الخلايا الجذعية. هذه الأنواع من الخلايا قادرة على الدخول في عملية التصدي للخلايا السرطانية، حيث أنها تدرس الخلية السرطانية ثم ترسل المعلومات لغيرها من الخلايا وتبين لها كيف تقتلها.

ولاحظ الباحثون أن هذا الأسلوب الجديد يستهدف خلايا الورم فقط، فلا يوجد أضرار لحقت بالأنسجة السليمة مثل ما يحدث مع العلاج الكيميائي. كما أنهم يأملون في أن هذه التجربة يمكن أن تنتج مقاومةً طويلة الأجل، مما يقلّل من فرصة من الانتكاس.

الدكتورة جوانا أوينز مديرة قسم المعلومات العلمية في معهد أبحاث السرطان في المملكة المتحدة قالت إن البحث في لقاح لعلاج السرطان كان بداية واعدة حقاً. وأشارت أيضاً إلى أن «هذه الدراسة تقدم بعض الأفكار المفيدة في الكيفية التي يمكننا بها تدريب جهاز المناعة بشكل فعال للتعرف وتدمير الخلايا السرطانية. إن استخدام وسيلة الزرع لتوصيل اللقاح هي مثيرة للاهتمام وتبدو النتائج مشجعة ولكننا بحاجة إلى المزيد من البحوث لنعرف ما إذا كان يمكننا تطوير وتطويع هذه التكنولوجيا لاستخدامها في الإنسان».

> "أقراص تزرع تحت الجلد تسمح للجسم بالتعرّف على السرطان والقضاء عليه"

بريطانيا: منع لحوم مستنسخة من الدخول إلى المتاجر

صرّحت وكالة مقاييس الغذاء البريطانية أن لحوماً أمريكية قادمة من سلالات من أبقار مستنسخة قد أُدخلت سلسلة من المتاجر البريطانية دون ترخيص.

وكانت الوكالة قد أجرت تحقيقاً بعد أن أوردت وسائل الإعلام أن حليباً قادماً من الأبقار المستنسخة يتواجد في المتاجر البريطانية. وتعد المنتجات القادمة من الحيوانات المستنسخة منتجات جديدة تحتاج لموافقة الوكالة الحكومية.

وقالت الوكالة أنها وجدت ثورين أصلهما أجنة حُصدت من بقرة مستنسخة في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان أحد الثورين قد ذبح في تموز ٢٠٠٩، وقد تم أكله كما صرّحت الوكالة. في حين أن الثور الثاني قد ذُبح في ٢٧ تموز يونيو، وتم إيقاف شحنه في البرادات ولم يصل إلى المستهلكين. كما يُشكُّ بوجود بقرة ثالثة من سلالة نفس البقرة الأمريكية المستنسخة ضمن قطيع في معمل حليب.

وقد ذكر تقرير في النيويورك تايمز الأسبوع الماضي عن أحد المزارعين البريطانيين قوله إنه يستخدم بقرة من سلالة مستنسخة في قطيعه لإنتاج الحليب بشكل تجاري، وهذا ما أثار عاصفة إعلامية وحرّك وكالة مقاييس الغذاء.

ويقلق المستهلكون البريطانيون من اللحم الفاسد والحليب بسبب مرض جنون البقر الذي انتشر في التسعينيات من القرن الماضي. لذا أوضحت وكالة مقاييس الغذاء هذا الأسبوع أن اللحوم ومنتجات الحليب القادمة من حيوانات مستنسخة وسلالتها لا يعرف عنها أنها تسبب أي أضرار بالصحة.

ويمكن للمزارعين شراء أجنة مستنسخة من خارج البلاد بشكل قانوني، لكن يجب أن يحصلوا على موافقات خاصّة من هيئات الاتحاد الأوروبي قبل تسويق أي طعام من هذه الحيوانات.



التأثيرات الثقافية على الذكر والأنثى

كل الذكور والإناث لديهم صفات جنسية واضحة، لكننا كبشر نتلاعب بهذه الصفات فنبالغ في بعضها ونكبت بعضها الآخر، وتتغير الصفات الجنسية البدائية إلى عادات اجتماعية وثقافية، فنحتاج الآن إلى مشاهدة آلاف التفاصيل الصغيرة للجنس الآخر كي نستطيع تقييم الجاذبية الجنسية.

في دراسة ضخمة بحثت في أكثر من مئتي ثقافة، وُجِدَ أن المواضيع المشتركة قليلة جداً. فعندما نجد ثقافةً تهتم بجزء من جسد الإنسان نجد ثقافةً مختلفة مهووسة بجزء آخر من الجسد، ولكنها كلها تعود إلى تضخيم للإشارات الجنسية البدائية.





إن الصفة الجسدية التي تميز المرأة عن الرجل ترسل أقوى الإشارات الجنسية، فمثلاً إن عنق المرأة أطول وأنحف وأنعم من عنق الرجل، لذا فالعنق الطويل هو صفة أنثوية هامة يمكن مشاهدتها بوضوح عند راقصات الباليه الروسيات الجميلات والتي تسبب تمارينهن المستمرة حصولهن على أطول الرقاب في العالم. لكن هناك حضارة قد بالغت في التركيز على هذه الصفة، إن نساء «الزرافات» في قبيلة البادونا في بورما يبدأن بوضع أطواق حول رقابهن ابتداءً من سن صغيرة جداً، ومع تقدم السنوات يضيفون المزيد من الأطواق، ومع وصولهن سن البلوغ يملكن أطول رقبة في عالم البشر، وحلم كل امرأة منهن هو الوصول إلى أقصى رقم وهو ٣٢ طوق، رغم أن قليلات من استطعن الحصول على هذا الحلم. قديماً كانت تفسّر هذه العادة كطريقة للحماية من هجوم النمور، لكن النساء في هذه الأيام تعتبرها مسألةَ جمال.

تعتبر أقدام النساء أصغر من أقدام الرجال، ونجد في الصين القديمة هوساً بتصغير أقدام النساء، فقد استخدم الصينيون رباطاً طويلاً يلتف حول أقدام الفتيات بحيث يسحقها ويجعل أصابع القدم قريبة من الكعب، وكانت الحالة تسمى اللوتس الذهبية (القدم مهروسة لتشبه الزنبقة)، وهي مترافقة في الأدب الصيني القديم مع الإثارة عند الرجال. وقد استمرت هذه العادة حوالي ألف عام، عندما منعتها الحكومة الشيوعية ووصفتها بالهمجية والوحشية.

ما تزال النساء العصريات يحببن الأقدام الصغيرة، لذا يسعين جاهدات للحصول على حذاء يظهر القدم أصغر حتى لو كان ذو قياس غير مناسب. ينطبق عليهن المثل الشهير في عالم موضة الأحذية: «إن كان مثيراً فهو قياس خاطئ». نجد في حياتنا المعاصرة أن الأحذية ذات الكعب المرتفع والتي تسبب تغيراً في استقرار الجسم تحتاج إلى مشيةٍ متوجّسةٍ وجِسم مشدود، وهذا ما يسبب الإثارة عند الرجال. لكن العواقب الطبية لهذه الحالات قد تصل إلى تسحجات في الجلد وأصابع متورمة وألم في الظهر.

في العادة فإن النساء يملكن شفاهاً أكبر من الرجال، وهذه الشفاه تتضخم وتصبح أكثر احمراراً عندما تشعر الأنثى بالإثارة. ومنذ زمن المصريين القدماء فإن النساء كانوا يستخدمون أحمر شفاه ويلونون حدود الشفة كي تبدو الشفاه أكبر. لكن هذه تعتبر محاولة تافهة مقارنة بنساء السومو والمرسي في أثيوبيا، واللواتي لديهن أكبر الشفاه البشرية في العالم. وللحصول على ذلك فإنهن يقطعن الشفة السفلى ويدخلن قرصاً بحجم قطعة نقود فيها، ثم يتغير ويكبر القرص مع السنين. يتم تقييم المرأة حسب حجم القرص في فمها ويعتمد مهرها على كبر القرص وقت عرسها.

لا تستغربوا هذه التصرفات، فعمليات التجميل التي تتم لنفخ الشفاه ما زالت تعتمد على نفس المبدأ، حيث تحشر قطع من الشحم ضمن لحم الشفاه. ورغم أنها تبدو طريقة أقل غرابة من حشر طبق في الشفة، لكنها تبقى نفس الفكرة: الشفاه الأكبر أكثر إثارة.

كما أن أهم الصفات التي تعتبر جذّابة للرجال هي الصفات الأنثوية التي تتعلق بحمل وولادة الأطفال، فالورك العريض والخصر النحيف يعنيان قدرة على إنجاب الأطفال بسهولة. إن إحدى طرق عرض هذه الصفات هي الرقص الشرقي في بلدان الشرق الأوسط، أما في الكاميرون فإن النساء تعمد إلى حشر وسائد وأقمشة تحت ثيابهن ليبدو أوراكهن ضخمة.

إحدى الطرق لإظهار الورك كبيراً هي تصّغير الخصر، وقد تجاوزت المبالغة في هذه العادة استخدام مشدّات، بل وصلت في العهد الفيكتوري في بريطانيا إلى استئصال ضلعين من القفص الصدري بطريقة جراحية.



إن طبيعة الشعر لدى كل من الذكر والأنثى متشابهة، ولا يمكن التفريق بينهما إن تُرك الشعر ينمو بحرية. لكن المجتمع الإنساني وجد حلاً لهذا عن طريق تصفيفات الشعر. فتصفيفة الشعر عند الذكور أبسط وأقصر عادة من الإناث، وهذا يعود لأيام روما القديمة التي شجعت الجنود على حلق شعورهم لأن إمساك الشعر القصير أصعب في المعارك، ومن وقتها اعتبرت قصّات الشعر القصيرة ذكورية.

إحدى مواصفات الشعر الأنثوي هو أنه أكثر نعومة وأطرى ملمساً من شعر الذكور المقصوص. وهذا حرّض العديد من المجتمعات على تحريم عرضه. فالكنيسة الأرثوذوكسية في روسيا تطلب تغطية الشعر في الكنائس من باب التواضع، لكن هذا ينطبق على النساء وليس على الرجال.

وطبعاً الحجاب يعتبر وسيلة هامة في كبت الشعر كأحد المظاهر الجنسية، فهو قد بدأ عند كل الثقافات القديمة (روما) والديانات السماوية (يهودية ومسيحية وإسلام) كوسيلة للتفريق الاجتماعي بين النساء الأحرار وبين العبيد (الإماء)، حيث كان يطلب من كل النساء الأحرار وضع قطعة قماش على أكتافهن تتدلى حتى تصل إلى الورك، بهذه الطريقة كان للرجال القدرة على تمييز المرأة التي لا يمكن التحرش بها، في حين أن الإماء كنّ يعتبرن كبضاعة يمكن ممارسة الجنس معهن عند موافقة المالك، ولا رأي للعبيد في هذا الموضوع. وبعد الثورة الداعية للحرية والمساواة في فرنسا وإلغاء العبودية أصبحت قطعة القماش أمراً غير مُلزم اجتماعياً للبعض، في حين أن البعض الآخر ما يزال يتلزم بها من ناحية دينية.

ملاحظة: جريدة أخبار الطب تحترم معتقدات جميع الأشخاص ولا تتدخل فيها. وما سبق هو مجرد توصيف علمي وليس دفاعاً عن الحجاب أو ضده.

العنب: فاكهة الحب وأصل النبيذ

الشجرة التي تعطي العنب هي الكرمة، توجد منها أنواعٌ كثيرةٌ منها الكرمة الشائعة التي تنتشر في أوروبا ومنطقة حوض البحر المتوسط. وتعتبر الكرمة من أقدم النباتات التي زرعت في الأرض، ويقال إن منطقة بحر قزوين هي المنشأ الأصلي لها، وأن الفينيقيين هم الذين أتوا بها الى بلدان البحر المتوسط، ومنها انتشرت الى أوروبا وبقية أنحاء العالم.

الوصف النباتي للكرمة

نباتات العنب نباتات متسلقة خشبية معمرة متساقطة الأوراق سوقها الحديثة على درجة من المرونة لا تمكنها من النمو الرأسي القائم بدون دعامات مناسبة . وتشاهد الأفرع الحديثة في حالات كثيرة ممتدة أفقياً فوق سطح التربة سواء في السنة الأولى من حياة الكرم أو في حالات النمو البري وإذا ما تركت كرمة العنب دون تهذيب وتربية فإنها تأخذ مع تقدمها في العمر مظهر الشجيرات من حيث تعدد وتشابه التكوينات الساقية الخارجة عند سطح التربة مع عدم تميز جذع رئيسي للكرمة. أما حيث تولى النباتات بالتهذيب والتربية فإن الكرمة تصبح ذات جذع أساسي محدد ويتم تشكيلها كشجرة صغيرة عند بلوغها مرحلة الإثمار التجاري

المكونات الفعالة

الكرمة ذو قيمة غذائية عالية، نظراً للسكريات التي يحتوي عليها وأهمها سكر العنب (جلوكوز Glucose، وسكر الفاكهة Fructose)، اللذان يمكن لجسم الإنسان حرقهما بسهولة وعلى الفور. يحتوي العنب على حوالي ٢٠٪ من وزنه كسكريات. كل كغ من العنب يعطي حوالي ٧٠٠ حريرة. بالإضافة لعدد من العناصر الغذائية الثمينة، كالفوسفور والبوتاسيوم والحديد والنحاس والكالسيوم والماغنسيوم والكوبالت والزنك، وهي كلها أساسية لصحتنا، رغم أن ما يحتاجه الجسم منها هو كميات ضئيلة جداً. ويحتوي العنب بالإضافة إلى ذلك على فيتامين أ، ب١، ب٢، ج.

الاستعمال الداخلي والخارجي وبنيته الكيماوية

تحدث الأطباء العرب وعلماء النبات القدماء عن الكرمة وفوائدها الجمّة، ومما قالوا عنها أنه إذا دقت أوراقها وعلائقها وعروشها وتم تضميد مكان الصداع فإنها تسكّنُه. أما عصارة قضبانها فتنفع شرباً في تسكين التقيؤ ومغص البطن.

وتفيد عصارة أوراق الكرمة في شفاء قروح الأمعاء ونفث الدم والتقيؤ ووجع المعدة. واذا شربت دمعة شجرة الكرمة التي تخرج من القضبان كالصمغ فإنها تساعد في إنزال الحصيات، و يفيد في الشفاء إذا تم دهن الجَرب المتقرح وغيره من آفات الجلد.

وفي الطب الحديث يوصف ماء الكرمة (المسمى بدمعة الكرمة) الذي ينساب منها في الربيع في علاج الرمال البولية وحصيات المرارة والمثانة، ويتم تحقيق ذلك بشرب ملعقة صغيرة منه في صباح كل يوم. كما يفيد وضع كمادات من ماء الكرمة في الشفاء من الجروح، واذا قطر منه في العين فهو ينفع في شفاء الرمد. أما إذا تم غلي ورق العنب في ليتر من الماء، فإن شربه يساهم في علاج الزحار وفي ادرار البول.



وأكثر الفوائد في الكرمة هو ثمارها (العنب)، فهي غنية بالسكاكر السريعة الامتصاص التي تمد الجسم بالطاقة الفورية التي يحتاجها للقيام بأعماله. وتساهم الفيتامينات وخصوصاً الفيتامين (ب ب) في تقوية الشعيرات الدموية الدقيقة. كما توجد فيها نسبة لا يستهان بها من المعادن خصوصاً معدن البوتاسيوم الواقي من ارتفاع ضغط الدم، ومعدن الكالسيوم المقوي للعظام، ومعدن الحديد الأساسي لصنع كريات الدم، ومعدن السلينيوم المضاد للشيخوخة.

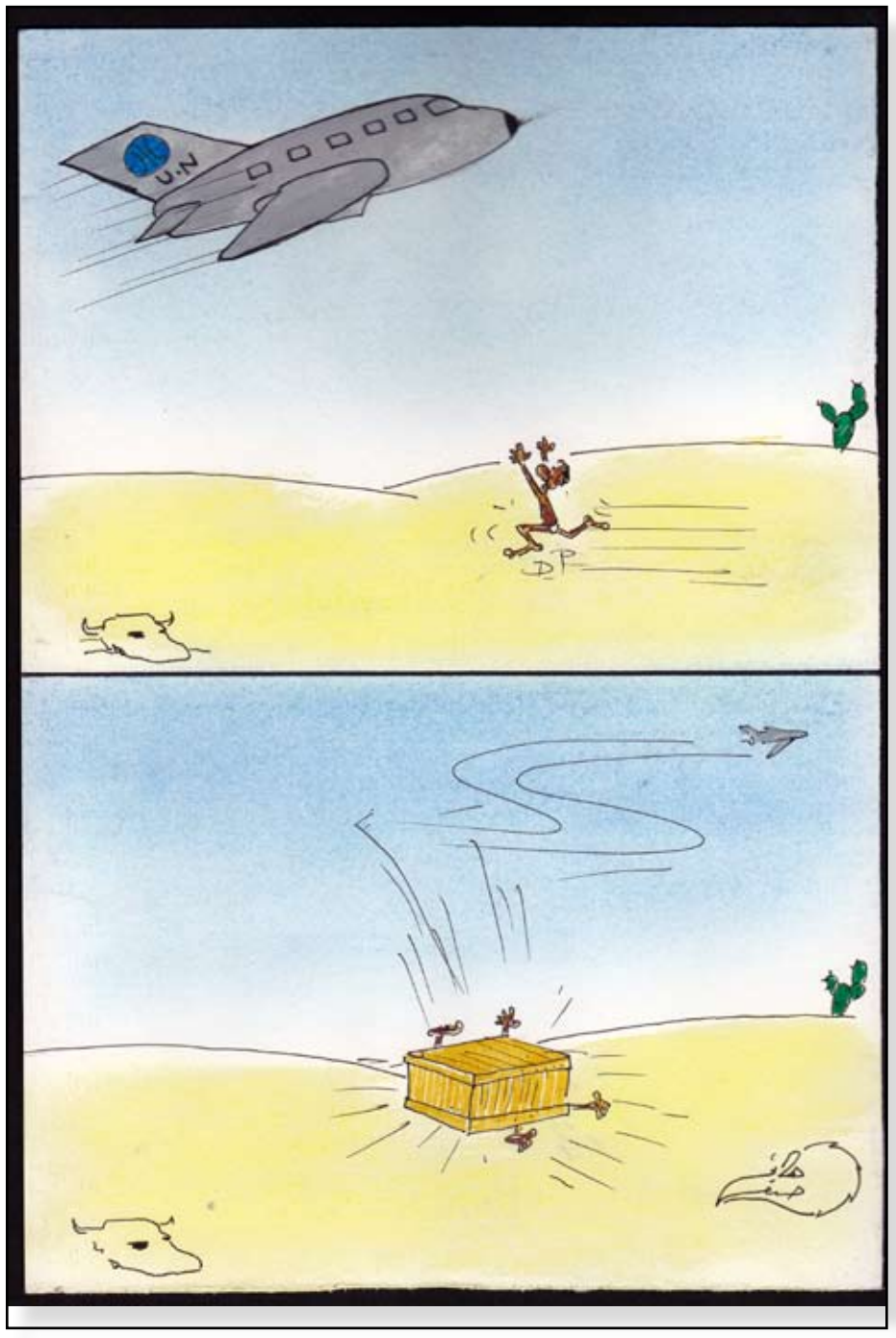
وتحتوي الثمار على كمية جيدة من الألياف المفيدة في محاربة الإمساك وفي التخلص من المواد والمخلفات الضارة.

أما قشور ثمار الكرمة وبذورها ففيها مركبات مهمة أبرزها «البولي فينولات» المضادة للأكسدة، التي تتمتع بقدرة عالية على قتل ميكروبات الفم المتورطة في عملية تسوس الأسنان. وتعتبر مركبات «البولي فينولات» مهمة جداً على صعيد مقاومة الشوارد الكيماوية الحرة الضالعة في إثارة أمراض خطيرة كالسرطان

يستخدم العنب في صنع النبيذ بتخميره في درجة حرارة معتدلة بعيداً عن الشمس والهواء، ويقدّم النبيذ كمشروب مع الطعام في العديد من البلدان، ويفيد في الوقاية من أمراض القلب. لكن يتوقع أن نفس الفائدة تأتي من عصير العنب الأحمر الخالي من الكحول.



مساعدات الأمم المتحدة تضرّ بأفريقيا



تقوم الأمم المتحدة في إطار برامجها العديدة للمساعدات الإنسانية بإرسال شحنات من الطعام إلى المناطق الأفريقية التي تعاني من المجاعة. ويتم رمي المساعدات من الطائرات بالمظلّات.

لكن العديد من موظفي الأمم المتحدة يشككون في فعالية هذه الطريقة، فالمساعدات المرسلة جواً لا تصل إلى السكان الجياع كما يقولون، بل تتلقفها الميليشيات المسلحة، وتعيد بيعها إلى الناس أو تستخدمها لإطعام مجنديها ولتجنيد الأطفال الجياع في صفوفها.

إن طن المساعدات المرسل جواً قد تصل كلفة إرساله إلى أكثر من ١٣٠ مليون دولار، وهو مبلغ هائل. في حين أن محاولات من بعض موظفي الأمم المتحدة في السودان لتخطي هذه الكلفة قد دلّتهم إلى شراء المحاصيل من المزراعين في أحد المناطق وإرسالها براً إلى مناطق المجاعة. وفي هذه الحالة كانت كلفة توصيل الطن أقل بحوالي الألف ضعف. كما أن المزارعين السودانيين يجدون من يشتري إنتاجهم فيستمرون بالعمل بدل أن يصبحوا عاطلين ويتجهوا إلى العمل مع الميليشيات المسلحة.

تحتاج العديد من نشاطات الأمم المتحدة إلى المراجعة، فالبيروقراطية التي تعاني منها هذه المنظمة تؤدي إلى بطء تقييم العمال وعدم التجاوب السريع للوقائع على الأرض، وبدل من أن تذهب المساعدات المالية للمستحقين ولتحسين مستوى الحياة، فإنها تساعد على زيادة قوة الميليشيات ومعاناة الفقراء.

الكاريكاتير تقدمة خاصة من د.هاني صقر إلى جريدة أخبار الطب. الدكتور هاني صقر اخصائي أشعة وتصوير طبقي محوري. كما يرسم لوحات كاريكاتير منذ فترة طويلة.

PHOBIA

الخوف من السعدان

كان يا ما كان في قديم الزمان كان هناك سعدان، والسعدان هو قرد يشبه الشامبنزي لكنه أصغر. كان هذا السعدان ألعوبان، والألعوبان هو من يقوم بحركات بهلوانية لإثارة الاهتمام.كان صاحبه قد علّمه نشل الجيوب أي السرقة. فكلما اجتمع الناس للفرجة سرقهم السعدان في غفلة من الزمان.

وفي أحد الأيام كان هنالك صبي صغير يعمل طوال النهار في فرن، يحمل العجين ليضعه أمام الموقد الحار ثم يأخذ الخبز الساخن الذي يحرق الأصابع لكي يقدمه للزبائن. كان أجر هذا الصبي قليلاً لكنه كان كافياً ليشتري به بعض الحليب لأخيه الصغير وبعض الجبن له ولأخته.

وفي إحدى الأيام، بعد أن انتهى الصبي من عمله، مرّ في الشارع حيث كان السعدان الألعوبان يقوم بحيله وقفزاته ليدهش حشداً من الناس توقفوا للفرجة عليه، فوقف هنيهة ليرى ما الخطب. وفي تلك الحظة تقافز هذا السعدان وإذ بيد السعدان أصبحت في جيب الصبي تخرج قطعة صغيرة يتيمة من النقود. لكن هذه القطعة غالية جداً كأنها فلذة كبد أو كلية اصطناعية.

لكن الطفل أسرع وأمسك باليد التي تحاول أخذ النقود التي جناها هذا اليوم، والتي تحول سرقة طعامه. ورأى الناس ما حدث، ورأى صاحب القرد ما حدث فإذ به يصرخ ضاحكاً: «ها ها ها... يا لهذا القرد الظريف إنه يحب القطع اللمّاعة». وضحك الناس معه.

لكن الطفل لم يترك يد القرد، فنقوده الغالية ما زالت معه. عندها بدأ القرد بالصراخ والتلوي، وبدا للجميع أن الطفل يكاد يكسر يد القرد، ونادى صاحب القرد على شهامة الحشد لتنقذ قرده من يد الظالم الذي يكاد يكسر يد قرده المسكين المضحك. وحزن الحشد على منظر القرد المتألم وأحاطوا بالطفل طالبين منحه الحرية وقطعة النقود التافهة.

صحيح أن القطعة النقدية لم تكن لهم، وصحيح أن القرد كان ألعوباناً يحترف التمثيل والتقافز، وصحيح أن الطفل كان يعمل طوال النهار ليحصل على ما يطعم به نفسه وأخوته، لكن هذا لم يهمّ أحداً اليوم، فصرخوا على الصبي، ولكزوا الصبي، ثم رفسوه، ووجّهوا إليه اللوم والتقريع: «كيف تصغّر عقلك إلى عقل قرد؟».

ماذا برأيكم سيفعل الصبي، هل يترك رزقه لأن الناس طالبته بذلك، أم يشعر بتأنيب الضمير بعد أن يحتفظ بقطعة نقود لم يعطها إلى قرد محتاج.

سؤال صعب أسمعه دائماً، يطلب مني أن أقف متمسكاً برأيي وبفعل الصواب حتى لو لم يعجب ذلك الآخرين. وحتى لو حشر الناس أنفسهم وضايقوني.

لست متأكداً...

أنا شخصياً لا أجرؤ على معاداة الناس، لكنكم أشجع مني كما أظن.

خياط الحي يستحلُّ مالي

أخيرا كسبت بضعة كيلوغرامات إضافية! لكن هذه الزيادة في الوزن سببت لي مشكلة مع جاري الخياط.

منذ ثلاثين عاما تقريباً أدخل «أبو فؤاد» مقصه الحاد في الكرة التي اشترك معظم أطفال الحي لجمع ثمنها. كنت قد ادخرت مصروف أسبوعين كاملين تقريباً حتى أصبح شريكاً في هذه الكرة، و بعد تمريرة سيئة من طارق ـ سامحه الله ـ، أصبحت عيوننا معلقة على رد فعل أبي فؤاد الذي دخلت الكرة إلى دكانه. لم يتردد الرجل وغرس المقص في أحلامنا و مدخراتنا، وتوجه إلى باب الدكان ليرمي لنا بقايا الحلم كمن يرمي جثة هامدة لحيوان قارض.

روى كل الأطفال قصة الكرة المذبوحة بمقص أبي فؤاد لأهلهم، و توقعنا جميعاً أن تحصل مقاطعة شاملة لهذا الجزار الذي يشق كرة قدم أمام عيون الأطفال. لكن أحدا من الأهل لم يحرك ساكناً، وظل جميع ـ الكبار ـ في الحي يقصدون هذا الرجل طلبا لخدماته المتعلقة بالخياطة.

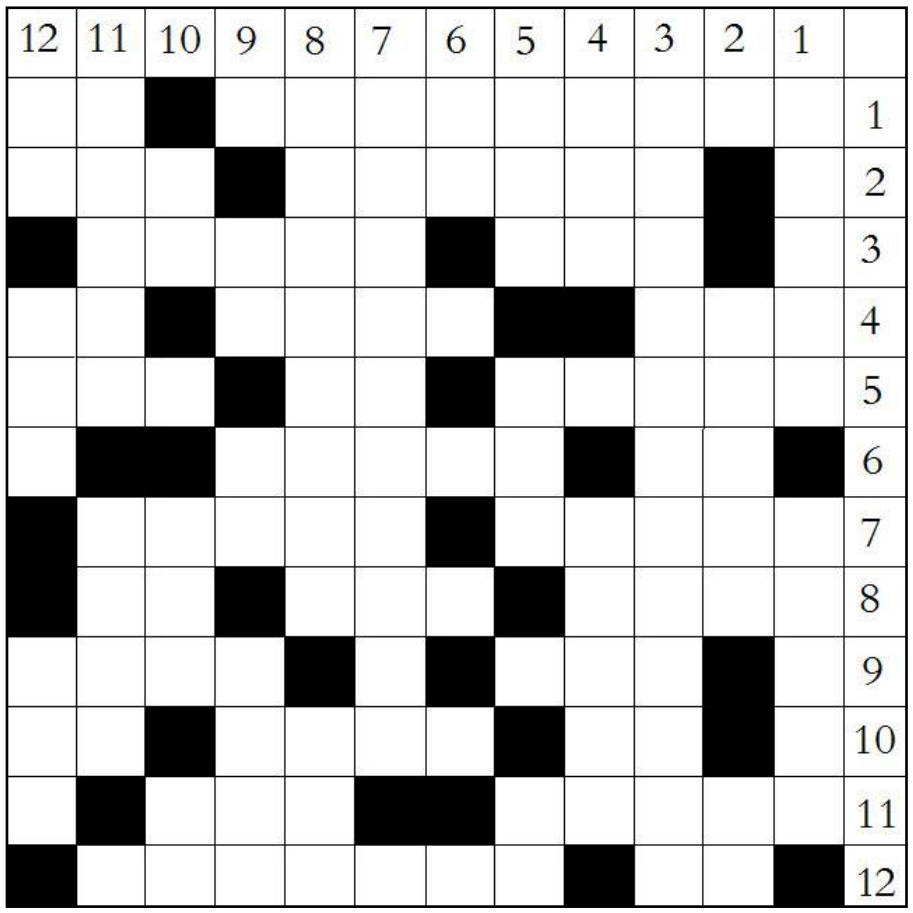
إذاً مرت السنون و لم يعاقب أحد أبا فؤاد على جريمته، و ها أنا اليوم أحتاجه لتبديل» سحّاب البنطال» الذي لم يعد صالحاً للاستخدام بعد الكيلوغرامات الجديدة التي أضيفت إلى مساحة خصري النحيل.

للأمانة رحب الرجل بي كثيراً، و طلب إلي الجلوس عنده لأن المسألة بسيطة ولا تحتاج لوقت طويل. و هكذا جلست عنده لمدة لا تتجاوز الدقائق العشرة استغلها الرجل في استشارتي في بعض الأمور المتعلقة بأسنانه، و استفسر عن أسعار التعويضات السنية متبعا كل إجابة عن سعر نوع معين من التعويضات بجملة واحـــدة» أف...يا لطيف...غالية! «

أخيرا انتهى أبو فؤاد من عمله، ووضع البنطال في الكيس و قال «مبروك عليك السحّاب الجديد يا دكتور...هات ناولني مائة وخمسين ليرة». فما كان مني إلا أن أعدت عليه جملة سمعتها كثيراً في الدقائق العشر الأخيرة» أف...يا لطيف...غال! « ابتسم الرجل ابتسامة ساخرة و قال « ولو يا دكتور... أنت تأخذ خمسمائة ليرة سورية كل ربع ساعة، فكيف تقول عن أجري إنه غال؟»

تريثت قليلاً في الإجابة ثم قلت له إنني أعلم أنه يتقاضى ربع هذا الأجر من غيري، لكن هذا لم يردعه فتابع قائلا» يا دكتور، لا شيء يفرح القلب مثل أخذ المال من الذي يملك المال، و أنت تملك المال ـ رزقك الله ـ هات مالي و خذ بنطالك». هنا فقط تذكرت المقص والكرة، و الوجه اللامبالي الذي رمى به هذا الرجل أحلامي وأحلام أطفال الحي، فطلبت منه المقص الذي يستخدمه في الخياطة، فأعطاني الرجل ما طلبت بوجه تعتريه الدهشة. ابتسمت أنا هذه المرة ابتسامة ساخرة و سألته « هل ستفرح كثيراً بالمال الذي ستتقاضاه مني على توسيع هذا البنطال؟» فأومأ برأسه موافقاً، هنا أخرجت البنطال من الكيس و بدأت بقصه بهدوء إلى نصفين.....»هذا من أجل الكرة التي قسمتها نصفين عندما كنا صغاراً يا أبا فؤاد» قلتها و أنا أخرج من جيبي خمسين ليرة سورية ثمناً للتعب الذي تعبه . أدرت وجهي نحو الباب و خرجت آملاً بأن أوفق بأي محتاج يطلب مني مساعدة مالية أعينه فيها على هذه الدنيا التي يطلب فيها أبو فؤاد أجراً على عشر دقائق قد يتجاوز الربح الصافي لطبيبٍ في يوم عملٍ كامل. و اسألوا أهل الطب إن كنتم لا تصدقونني.

د.عزّام عمار
azzamammar@gmail.com



أفقياً:

١ـ رياضي و فيزيائي انكليزي اكتشف قانون الجاذبية, حرف جزم.
٢ـ بطل مشهور في الكاراتيه له الكثير من الأفلام, ظلام.
٣ـ فرن (مبعثرة), يفحص.
٤ـ نسبة إلى مهنة تتعلق بالصحة, عكس أحيا, للاستفهام.
٥ـ وسيلة منتشرة لإشعال النار, عكس خير, قبعة (بالانكليزية).
٦ـ متشابهان, مصطلح في التحليل النفسي بمعنى منع الفكرة أو طردها (معكوسة).
٧ـ عكس منتصر, طائر مهاجر صغير الحجم.
٨ـ غاضب, فعل الأمر من يبكي, حب.
٩ـ فقر (معكوسة) , يغفو.
١٠ـ متشابهان, ما نصف به الكرسي أو السرير الجيد, سائل ضروري في الجسم.
١١ـ منطلق (مبعثرة), ما ينشده التجار.
١٢ـ للتأوه, أشهر لاعب أرجنتيني أسطوري.

عمودياً:

١ـ فيلسوف إغريقي كان معلما خاصا للإسكندر الأكبر, واقع لا محالة.
٢ـ جعلها مبتلة, نصف (طارق).
٣ـ فيلم مصري من بطولة عادل إمام و سعاد حسني.
٤ـ مائة عام, من الطيور.
٥ـ ضياء, مشروب شعبي (معكوسة) , حرف جازم.
٦ـ نعم (بالانكليزية).
٧ـ مؤلف مسرحية هاملت.
٨ـ من أهم قادة الغزو المغولي, يجيب.
٩ـ متشابهان, حرف عطف, ما يفعله الطفل الرضيع قبل تعلم المشي.
١٠ـ ما تحتاجه أي مسألة رياضية, حرف أبجدي, تاق إلى ...
١١ـ رقتها, حب.
١٢ـ سئم, صف منتظم (معكوسة) , أحرف متشابهة.

حل الكلمات المتقاطعة لكل الأعداد على موقع أخبار الطب www.med-syria.com

جريدة أخبار الطب
جريدة علمية (طبية - اجتماعية).
تصدر أسبوعياً في الجمهورية العربية السورية بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٣ م.و بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٨

د.رسلان ابراهيم العلي
صاحب امتياز الترخيص والمدير المسؤول

د. ربا سعيد العبد الله
رئيس التحرير

د. حنا إلياس جبور
المدير التنفيذي

المستشارون العلميون
د. عزام يوسف عمار
د. أيهم أحمد
د. زهور محسن السعد
د. رواء سليمان الجمال

للاستفسار والإعلان
هاتف: ٠٤١٤٥١٩٧١
موبايل: ٠٩٥٦٩٣٣٢٣٥
دمشق ص.ب. ١٠٢٣٠
Email: info@med-syria.com

العنوان: اللاذقية - مشروع شريتح - خلف الهجرة والجوازات - ط أرضي.

كافة المراسلات تتم باسم المدير التنفيذي

أخبار من سورية

مبيعات تقارب المليار لشركة تاميكو خلال ٧ أشهر



باعت الشركة الطبية العربية «تاميكو» منذ بداية العام ولغاية الشهر الماضي بنحو ٩٧٨ مليون ليرة و بنسبة تنفيذ لخطة مبيعاتها للأشهر السبعة الأولى من العام وصلت الى ٨٦ بالمئة من أصل مبيعاتها المخططة والمقدرة بـ ١١٣٧ مليار ليرة في حين صدّرت من أغذية الاطفال التي تنتجها بنحو مليوني ليرة.

وأظهر تقرير الشركة الإنتاجي والتسويقي لغاية الشهر الماضي أن قيمة الإنتاج التراكمي للشركة بلغت ٩٦٩ مليون ليرة وبنسبة تنفيذ بلغت ٨٦ بالمئة لخطتها الإنتاجية للفترة المذكورة والمقدرة بـ ١١٣١ مليار ليرة.

وتأسست الشركة الطبية العربية تاميكو عام ١٩٥٦ وهي تضم عدداً من الأقسام للكبسولات والمضغوطات والأملاح والتحاميل والشرابات السائلة والمعلقة والجافة والقطرات والمراهم الأمبول إضافة إلى معمل أغذية الأطفال بطاقة إنتاجية تبلغ ٣,٣ ملايين علبة سنوياً ومعمل الأدوية البيطرية ومعمل السيرومات بحلب.

الجدير بالذكر أن تاميكو واحدة من أقدم الشركات الدوائية في سورية، وهي الشركة التي تدّرب فيها آلاف الصيادلة منذ نشوئها، والتي يزورها طلاب الصيدلة من مختلف الجامعات السورية.

مليون مراجعة لتسعة مشافي في ريف دمشق
المشافي غير كافية: وزارة الصحة تسعى لافتتاح ١٢ مشفى آخر

تتوزع المشافي الحكومية في محافظة ريف دمشق على مناطق دوما والقلمون ودير عطية و يبرود وقارة و الزبداني وحرستا و جيرود وداريا.

حيث قدمت هذه المشافي ٩٥٦٣٥٢ خدمة صحية في النصف الأول من العام الحالي، ووصل عدد المقبولين فيها إلى ٤١ ألف مريض. قامت خلال هذه الفترة بإجراء ١٤١٠٦ عمليات جراحية و٢١٦٠ عملية قيصرية و٩٧٨ عملية نسائية أخرى بينما بلغ عدد مرضى العناية المشددة ٢١٧٨ والولادات الطبيعية ٨٧٨٤.

وتسعى وزارة الصحة لإدخال العديد من التعديلات كما صرّح معاون مدير الصحة د.أحمد الدرة. فسيتم بناء ١١مشفى جديد في دير العصافير ويبرود والمليحة وداريا وقطنا وعربين والرحيبة ورنكوس والجرجانية والكسوة والقطيفة، كما سيتم نقل مشفى عين الفيجة إلى بسيمة، وتحويل مركز النشابية الصحي إلى مشفى وبناء مركز العيادات الشاملة في عدرا ومركزيين صحيين في حلبون ورأس المعرة.

وبين الدرة أن الإنفاق على هذه المشاريع الاستثمارية وصل مع نهاية النصف الأول من العام الجاري إلى ١٦٦,٩ مليون ليرة من إجمالي الاعتمادات لهذا العام البالغة ٤٣٢ مليونا بنسبة إنفاق ٣٩ بالمئة. وأوضح معاون مدير الصحة أن نسبة التنفيذ في مشفى المليحة وصلت إلى حوالي ٩٠ بالمئة وذلك مع بدء تركيب التجهيزات الطبية فيما أضحت مشفى النشابية قيد إنهاء التشطيبات والتجهيز الطبي بنسبة تنفيذ ٩٥ بالمئة كما تستمر أعمال الإكساء في مشفى القطيفة حيث وصلت النسبة فيه إلى ٩٠ بالمئة ومشفى داريا قيد الاستلام مضيفاً أن



نسبة التنفيذ في مشفى رنكوس وصلت إلى ٦٠ بالمئة وأعمال الاكساء في مشفى الكسوة ٥٥ بالمئة وقطنا إلى ٨٠ بالمئة من أعمال الهيكل و ٢٠ بالمئة من أعمال الإكساء.

كما تعمل المديرية على رفع نسبة التغطية الطبية في عيادات تنظيم الأسرة بالمراكز الصحية ورفع نسبة الولادات الآمنة ورفع نسبة زيارة الحامل للعيادات والمراكز المتخصصة من ٢,٩٦ إلى ٤ زيارات للتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية ورفع نسبة تغطية جميع اللقاحات إلى ١٠٠ بالمئة والقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية ورفع نسبة التغطية بعيادة الطفل السليم دون ٥ سنوات إلى أكثر من ٧٠ بالمئة.

كما تم زيادة عدد سيارات الإسعاف إلى ٨٥ سيارة مجهزة تتوزع على المراكز الصحية في المحافظة لتخدم جميع المناطق فيها. وارتفع عدد عيادات السكري المتخصصة في المحافظة إلى ٣٥ عيادة تعمل على تأمين الأنسولين والدواء اللازم للمرضى الذين قارب عددهم ٢٢٠٨٨ مريضا بينما كان عدد المراجعين لعيادات صحة الفم والأسنان ٥٩٢٦٠ مراجعا قدم لهم ٧٦٥٤٠ معالجة في ١٢٨ عيادة.

ورشة عمل في درعا لتشخيص أمراض المناعة الذاتية

قال د.معتز شيبان مدير مؤسسة العلوم والتقنية السورية بدمشق إن الورشة تهدف إلى إطلاع الأطباء والمخبريين السريريين المشاركين على آخر التطورات العلمية والتقنية في تشخيص الأضداد المرضية مخبرياً من خلال معرفة الأسباب المرضية واعطاء نتائج سريعة ودقيقة تخفف المعاناة الطويلة لمرضى المناعة الذاتية.

الجدير بالذكر أن أمراض المناعة الذاتية تصيب الإنسان عندما يبدأ الجسم بمهاجمة نفسه، وكشف هذه الأمراض يساعد المريض والطبيب على تدبير الحالة وتخفيف وطأة المرض.

افتتاح جناح خاص لأمراض النساء والتوليد وجراحة الأطفال في مجمع الأسد الطبي بحماة

تم افتتاح جناح خاص لأمراض الأطفال والتوليد في حماة وذلك للنساء الراغبات بالحصول على خدمات طبية ذات طابع خاص وجودة أعلى كما قال د. عصام الجاجة مدير المجمع.

كما سيضم قسماً خاصاً بجراحة المواليد المصابين بالعيوب والتشوهات الخلقية.

يضم الجناح الجديد ١٧سريراً وشعبة للعمليات الجراحية والمخاض والولادة الطبيعية.

الأخبار على هذه الصفحة من موقع سانا الإلكتروني